

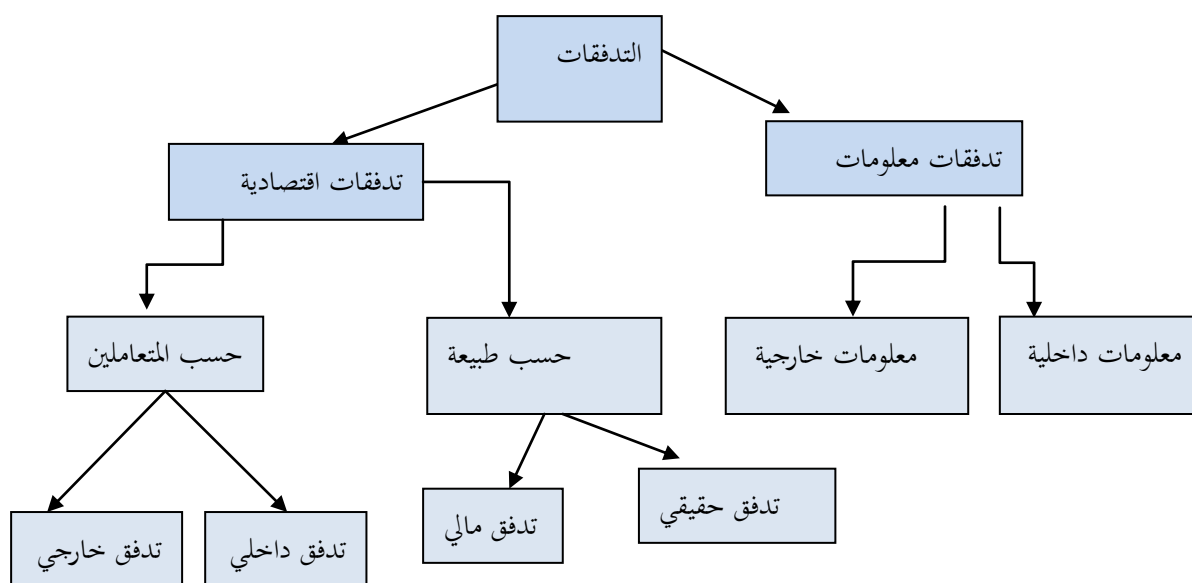
- 1.II التدفقات وأنواعها
- 2.II الحساب والقيد المزدوج
- 3.II المستندات المحاسبية
- 4.II مراحل الدورة المحاسبية (المراحل باختصار)

II.1 التدفقات وأنواعها

تعرف التدفقات على أنها: "حركة انتقال معلومات أو وسائل مادية أو مالية أو خدمات بين المؤسسة وأحد متعاملاتها أو داخل المؤسسة ذاتها".

وتصنف التدفقات إلى نوعين: تدفقات المعلومات، تدفقات اقتصادية، وكل نوع له تقسيماته هو الآخر، ونلخصها في الشكل الموالي:

الشكل رقم 1: أنواع التدفقات



وفيما يلي شرح كل نوع على حدى:

II.1.1 تدفقات المعلومات: تتمثل في حركة المعلومات بين المؤسسة ومتعاملاتها أو داخل المؤسسة ذاتها، وتكون في شكل وثائق مكتوبة مثل: الطلبية من الزبون المورد أو فهرس (كتالوج)، أو في شكل معطيات معلوماتية، وهي تنقسم إلى قسمين:

✓ **التدفقات الداخلية (داخل المؤسسة):** تتم بين مصالح ووحدات المؤسسة نفسها، وتكون مثل: الأوامر، تقارير حول حصيلة النشاط، معطيات معلوماتية... الخ.

✓ **التدفقات الخارجية:** وهي التي تتم بين المؤسسة و متعاملاتها، وتتمثل في المعلومات المتحصل عليها كالوثائق التجارية و المعلومات المتحصل عليها عن طريق الاتصال (الهاتف، الفاكس...).

II.1.2 التدفقات الاقتصادية: هي حركة السلع و الخدمات و النقود التي تتم بين المؤسسة والأطراف المتعاملة معها، أو بين قطبين داخل المؤسسة نفسها، بعبارة أخرى التدفقات الاقتصادية هي تلك التدفقات التي يقابلها نشاط اقتصادي (التي تدخل في مجال المحاسبة)، وتصنف حسب طبيعتها إلى حقيقية ومالية، وحسب المتعاملين إلى داخلية و خارجية، وفيما يلي تفصيل كل منها:

II.1.2.1 تصنيف التدفقات الاقتصادية حسب طبيعتها

تصنف التدفقات الاقتصادية حسب طبيعتها إلى حقيقية ومالية وفيما يلي شرح كل منها:

✓ **تدفقات اقتصادية حقيقية:** نقصد بها حركة دخول وخروج السلع والمواد والخدمات التي تتم بين المؤسسة الاقتصادية ومتعاملاتها، أو داخل المؤسسة نفسها.

✓ **تدفقات اقتصادية مالية:** هي حركة النقود أو الأموال بصفة عامة بما فيها الأوراق التجارية والمالية التي تحدث بين المؤسسة الاقتصادية و متعاملاتها أو بين المؤسسة ذاتها.

II.2.1.2 تصنيف التدفقات الاقتصادية حسب المتعاملين

✓ **تدفقات اقتصادية داخلية:** هي حركة دخول وخروج السلع والخدمات و النقود التي تتم بين مصالح ووحدات المؤسسة ذاتها، أو بعبارة أخرى المعاملات الاقتصادية تتم داخل المؤسسة نفسها.

1. **تدفقات اقتصادية خارجية:** هي حركة دخول وخروج للسلع والخدمات و النقود التي تتم بين المؤسسة و أحد متعاملاتها، وهي إما حقيقية أو مالية.

و تتكون التدفقات الاقتصادية من العناصر التالية:

- **تاريخ التدفق:** يعبر تاريخ التدفق الاقتصادي عن تاريخ إنجاز العملية الاقتصادية.
- **قيمة التدفق:** تتمثل قيمة التدفق في مقدار التدفق مبلغ العملية الاقتصادية وتقاس بالوحدة النقدية.
- **اتجاه التدفق (المصدر والاستخدام):** لكل تدفق اقتصادي نقطة انطلاق تسمى "المصدر"، ولمعرفته يمكن طرح السؤال التالي: ما هو مصدر أو منشأ هذا التدفق؟، ونقطة الوصول تسمى "الاستخدام" و لمعرفته كذلك يمكن طرح السؤال التالي: فيما استخدمنا هذا التدفق؟

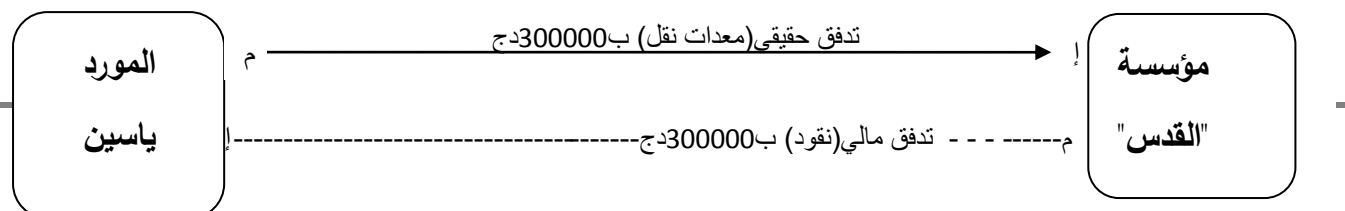
بعد وصفنا للتدفقات الاقتصادية من خلال إبراز عناصره الثلاث، نقوم الآن بتمثيل وتحليل التدفقات الاقتصادية، وذلك بتقديم أمثلة توضيحية حول كيفية تمثيل وتحليل التدفقات الاقتصادية:

مثال توضيحي 1:

بتاريخ 2022/1/25 اشترت المؤسسة "القدس" معدات نقل من المورد ياسين بقيمة 300000 دج نقداً.
المطلوب: مثل التدفق الاقتصادي في مخططات مبرزا طبيعة التدفق (حقيقي-مالي)، ثم حلل العملية إلى مصدر واستخدام عند المؤسسة ومتعاملاتها.

حل المثال التوضيحي 1:

لتمثيل التدفق الاقتصادي في هذا المثال، وبقيّة الأمثلة الموالية، نسمي نقطة الانطلاق "المصدر" ونرمز لها بالرمز: "م"، ونسمي نقطة الوصول "الاستخدام" ونرمز لها بالرمز: "إ"، بالإضافة إلى ذلك نمثل التدفق المالي بخط متقطع والتدفق الحقيقي بخط مستمر.





أ- التحليل على مستوى مؤسسة القدس:

المصدر: نقص (خروج) نقود من الصندوق 300000 دج .

الاستخدام: الحصول (شراء) معدات نقل ب 300000 دج .

ب- التحليل على مستوى المورد ياسين:

المصدر: بيع (خروج) معدات النقل ب 300000 دج.

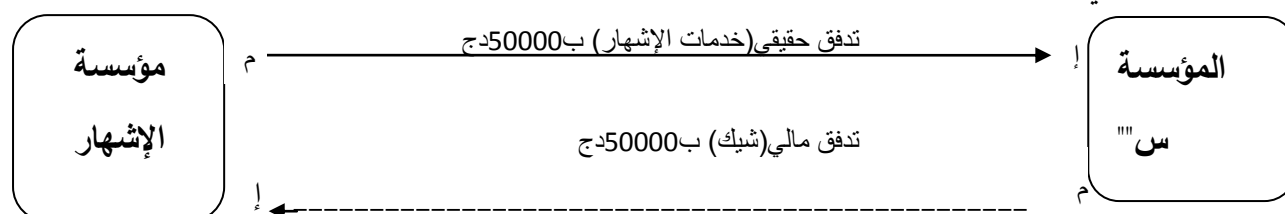
الاستخدام: دخول (زيادة) الأموال في الصندوق ب 300000 دج.

مثال توضيحي 2:

بتاريخ 2021/11/9 دفعت مؤسسة " القدس " مصاريف الإشهار " 50000 دج لمؤسسة الدعاية و الاشهار بشيك.

المطلوب: مثل التدفق الاقتصادي في مخططات ميزا طبيعة التدفق (حقيقي-مالي)، ثم حل العملية إلى مصدر واستخدام عند المؤسسة ومتعاملها.

حل المثال التوضيحي 2:



أ- التحليل على مستوى المؤسسة "س"

الاستخدام: الحصول على خدمة الإشهار ب 50000 دج.

المصدر: نقص الأموال في الصندوق ب 50000 دج.

ب- التحليل على مستوى مؤسسة الدعاية والإشهار

الاستخدام: دخول (زيادة) الأموال في الصندوق ب 50000 دج.

المصدر: تقديم (بيع) خدمة الإشهار بمبلغ 50000 دج.

خلاصة: كل عملية تتم بين المؤسسة والغير تحلل إلى تدفقين: يكون التدفق الأول مصدرا عند الطرف الأول (المتعامل)، واستخداما عند الطرف الثاني (المؤسسة)، ويكون التدفق الثاني استخداما عند الطرف الأول (المتعامل)، ومصدرا عند الطرف الثاني (المؤسسة).

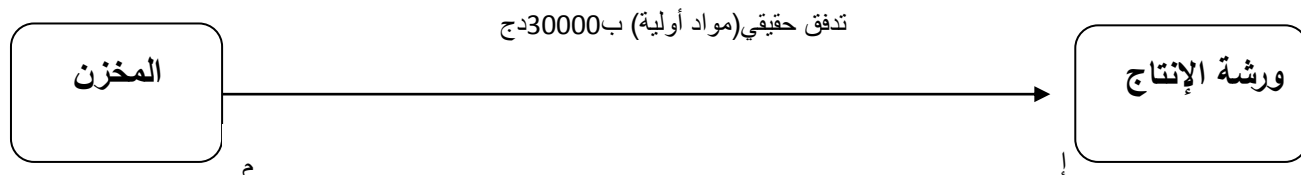
ملاحظة: يتكون التدفق الداخلي من تدفق واحد يكون مصدره واستخدامه داخل المؤسسة نفسها.

مثال توضيحي 3:

بتاريخ 2022/3/18 قامت المؤسسة "س" بتحويل مواد ولوازم بقيمة 30000 دج إلى ورشات التصنيع.

المطلوب: مثل التدفق الاقتصادي، ثم حله إلى مصدر واستخدام.

حل المثال التوضيحي 3:



نلاحظ أن العملية تمت على مستوى المؤسسة فقط، وبالتالي التمثيل كان بخط واحد (تدفق حقيقي في شكل مواد أولية بقيمة 15000 دج)، وتم تحليله على مستوى المؤسسة فقط كما يلي:

الاستخدام: استهلاك المواد الأولية في الإنتاج ب 30000 دج.

المصدر: خروج (نقص) المواد الأولية في المخزن ب 30000 دج.

تطبيق شامل:

- قامت مؤسسة "السلام التجارية" خلال دورة 2021 بالعمليات التالية:
- 1- شراء تجهيزات مكتب ب 180000 دج من المورد أحمد بشيك بنكي.
 - 2- إرسال طلبية للمورد فوزي للحصول على كمية من البضاعة بقيمة 600000 دج.
 - 3- سددت المؤسسة لإحدى شركات الصيانة مبلغ 30000 دج نقدا نظير تقديمها لخدمات الصيانة.
 - 4- وزعت مذكرة إعلامية من طرف المديرية العامة على عمال المؤسسة لتحفيزهم على العمل.
 - 5- تحصلت على قرض بنكي من بنك التنمية المحلية بقيمة 900000 دج، وقد أودعته في حسابها البنكي.
 - 6- وصلت كمية البضاعة المطلوبة من المورد فوزي، وتم تسديدها نقدا.

المطلوب:

- 1- صنف العمليات أعلاه إلى تدفقات معلومات، وتدفقات اقتصادية وإلى داخلية وخارجية.
- 2- مثل التدفقات الاقتصادية بمخططات مبرزا طبيعة التدفق (حقيقي - مالي).
- 3- حلل كل تدفق إلى مصدر واستخدام على مستوى مؤسسة السلام فقط.

حل التطبيق الشامل:

1- تصنيف التدفقات إلى تدفقات معلومات، تدفقات اقتصادية وإلى تدفقات داخلية وخارجية

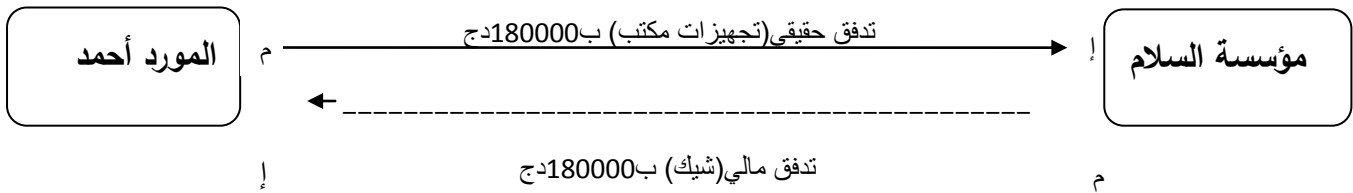
الرقم	شرح العملية	تدفقات اقتصادية		تدفقات معلومات	
		داخلية	خارجية	داخلية	خارجية
1	شراء تجهيزات مكتب ب 180000 دج بشيك بنكي	-	x	-	-
2	تقديم طلبية للمورد فوزي للحصول على كمية من البضاعة بقيمة 600000 دج	-	-	x	-
3	تسديد مصاريف صيانة لشركة الصيانة 30000 دج نقدا	-	x	-	-

4	توزيع مذكرة إعلامية على الموظفين لتحفيزهم على العمل	-	-	×	-
5	الحصول على قرض من بنك التنمية المحلية بـ 900000 دج	-	×	-	-
6	وصول كمية من البضاعة المطلوبة بـ 600000 دج	-	×	-	-

2- تمثيل وتحليل التدفقات الاقتصادية على مستوى مؤسسة السلام فقط:

العملية 1: شراء تجهيزات مكتب بشيك 180000 دج، من المورد أحمد.

*تمثيل العملية 1:



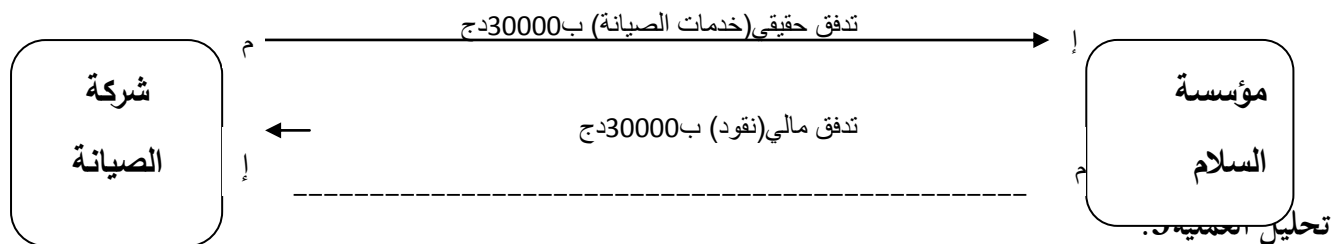
*تحليل العملية 1:

الاستخدام: شراء (الحصول) على تجهيزات المكتب بـ 180000 دج

المصدر: نقص الأموال من الحساب البنكي بـ 180000 دج

العملية 2: تدفق معلومات إذا لا يمثل ولا يحلل لأن هذا التدفق لا يقابله نشاط اقتصادي الذي عادة نستطيع تقييمه بالوحدة النقدية. ومن ثم نستنتج أن تدفقات المعلومات لا تدخل في مجال المحاسبة لأنها لا تتوفر على أحد مبادئها ألا وهي "النقد كوحدة للقياس"

العملية 3: تسديد مصاريف الصيانة لشركة الصيانة بمبلغ 30000 دج نقدا

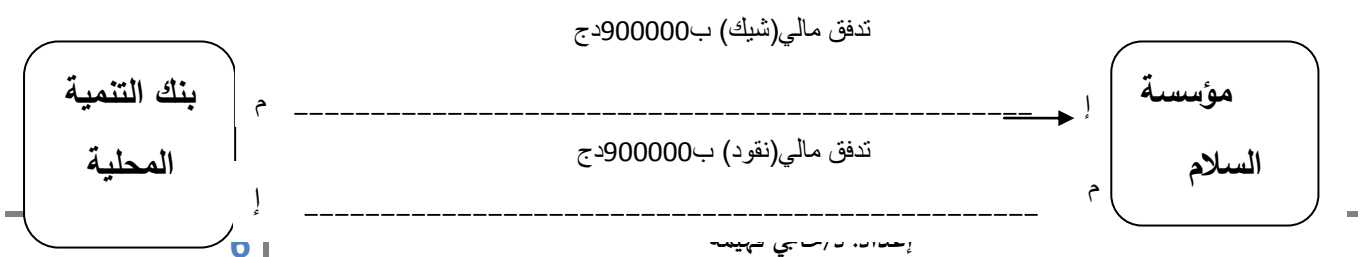


الاستخدام: الاستفادة (الحصول) من خدمات الصيانة بـ 30000 دج.

المصدر: نقص الأموال من الصندوق بـ 30000 دج.

العملية 5: الحصول على قرض بنكي من بنك التنمية المحلية ووضعه في الحساب البنكي بـ 900000 دج.

*تمثيل العملية 5:





*تحليل العملية 5:

الاستخدام: زيادة الأموال في الحساب البنكي بـ 900000 دج
المصدر: التزام بدين اتجاه بنك التنمية المحلية بـ 900000 دج .

II-2 نظرية القيد المزدوج و الحساب

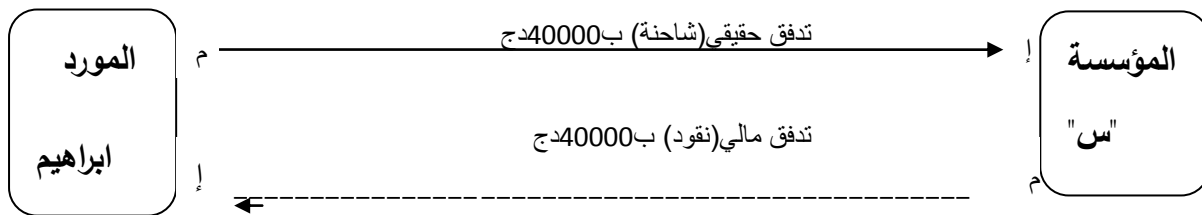
II-2-1 مفهوم نظرية القيد المزدوج:

إن كل عملية تجارية أو صناعية تباشرها المؤسسة أثناء النشاط تعني بالضرورة أن هناك عملية محاسبية تمت بين حسابين (طرفين) على الأقل سواء لدى المؤسسة المعنية أو لدى الغير، والمقصود بالعملية المحاسبية التعبير النقدي، وفق تسجيل معين، عما حدث بين حسابين أو أكثر، ويشترك في كل عملية محاسبية حسابان على الأقل.

مثال توضيحي:

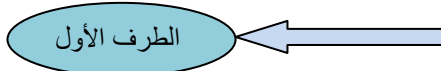
بتاريخ 2022/2/14 اشترت المؤسسة "س" معدات نقل (شاحنة) بقيمة 40000 دج من المورد إبراهيم نقداً.

*تمثيل العملية:

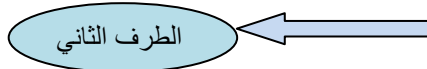


أ- التحليل على مستوى المؤسسة "س":

المصدر: نقص النقود في الصندوق بـ 40000 دج



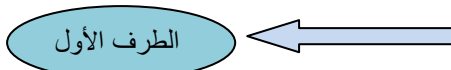
الاستخدام: شراء معدات نقل (شاحنة) بـ 40000 دج.



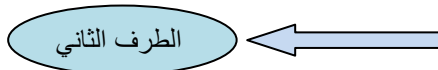
نلاحظ أن الطرف (الحساب) الأول في هذه العملية "الصندوق" وهو المصدر، أي الذي أعطى القيمة (نقص)، ونسميه "الطرف الدائن"، وتجهيزات المكتب هي الطرف (الحساب) الثاني، وهي التي أخذت القيمة (زادت) نسميها "الطرف المدين".

ب- التحليل على مستوى المورد إبراهيم:

المصدر: بيع معدات نقل (شاحنة) بـ 40000 دج.



الاستخدام: زيادة النقود في الصندوق بـ 4000 دج



لكن على مستوى المتعامل الآخر فنلاحظ العكس أي الطرف (الحساب) الأول "حساب معدات نقل" هو المصدر، أي الذي أعطى القيمة، ونسميه "الطرف الدائن"، والصندوق هو الطرف (الحساب) الثاني أخذ القيمة (زاد)، ونسميه "الطرف المدين".

إذا في أي عملية محاسبية هناك طرف (حساب) يزيد (يأخذ القيمة) نسميه الطرف المدين (الحساب المدين أو الاستخدام)، وطرف (حساب) يعطي القيمة (ينقص) نسميه الطرف الدائن (الحساب الدائن أو المصدر).
خلاصة:

إن القاعدة العامة لنظرية القيد المزدوج تنص على أن كل عملية تقوم بها المؤسسة تسجل في نفس الوقت وبنفس المبلغ (القيمة)، حيث يسمى الطرف الأيمن الاستخدام أو المدين، ويسمى الطرف الأيسر المصدر أو الدائن، ويحتوي كل طرف على حساب أو عدة حسابات، والمبلغ المسجل في الطرف الأول يساوي المبلغ المسجل في الطرف الثاني لأن (الاستخدام = المصدر).

وبالنظر إلى تنظيم المحاسبة المالية في الجزائر فقد نصت المادة 16 من قانون 07-11 المؤرخ 2007/11/25 على تحرير الكتابات المحاسبية حسب مبدأ القيد المزدوج.

II-2-2 مفهوم الحساب و كيفية ترصيده:

يمكن تعريف الحساب على أنه: "جدول وظيفته تسجيل الزيادة والنقصان في أطراف العملية المحاسبية، ويتكون من جانبين يسجل في الجانب الأيمن (الاستخدام، المدين)، وفي الجانب الأيسر (المصدر، الدائن)، وهو يتضمن مجموعة من العمليات من نفس الطبيعة والتي تتصف بالتجانس، ويشمل الحساب على:

1- العنوان: يوضح رقم وإسم الحساب،

2- جانب يخصص لتسجيل الزيادة النقدية في العنصر،

3- جانب يخصص لتسجيل النقص النقدي في العنصر،

ويطلق على الجانب الأيمن (الجانب المدين أو الاستخدام)، في حين يطلق على الجانب الأيسر (الجانب الدائن أو المصدر). ونصور فيما يلي أحد أشكال الحساب والذي يطلق عليه الحساب ذو الأعمدة المتقاربة (المتلاصقة):

الشكل رقم 2: الحساب ذو الأعمدة المتقاربة (المتلاصقة):

رقم وإسم الحساب

التاريخ	البيان (صفحة اليومية)	المبالغ	
		الاستخدام (المدين)	المصدر (الدائن)

ولتبسيط عملية الاستعمال تم اختصاره على شكل الحرف اللاتيني (T)

ملاحظة: ترصيد الحسابات: تعني جمع المبالغ المدينة والمبالغ الدائنة ثم طرحها من بعضها لمعرفة ما تبقى (الرصيد) الذي

يحسب بالعلاقة التالية: **الرصيد = مجموع المبالغ المدينة - مجموع المبالغ الدائنة** ، بحيث نميز ما يلي:

(1) النتيجة إشارة موجبة (+) معناه مجموع المبالغ المدينة أكبر من مجموع المبالغ الدائنة أي رصيد مدين.

(2) النتيجة إشارة سالبة (-) معناه مجموع المبالغ المدينة أقل من مجموع المبالغ الدائنة أي رصيد دائن.

(3) يكتب الرصيد في الجهة الصغرى و ينسب إلى الجهة الكبرى.

تطبيق 1:

2020/1/8 تم إنشاء مؤسسة تجارية وكان رصيد أو المدة في صندوقها مدين بمبلغ يقدر بـ 250 000 دج، و قامت

هذه المؤسسة خلال الدورة 2020 بالعمليات التالية:

1/ اشترت تجهيزات مكتب بمبلغ 40000 دج نقدا من المورد خالد.

2/ اشترت بضاعة من المورد أحمد بمبلغ 120000 دج نقدا.

3/ حولت مبلغ مقدر بـ 90000 دج من حسابها البنكي إلى الصندوق.

4/ استلمت مبلغ 3000 دج من أحد زبائن نقدا.

5/ سددت جزء من إلتزاماتها اتجاه أحد الموردين بقيمة 60000 دج نقدا.

المطلوب: تسجيل هذه العمليات في حساب الصندوق لدى المؤسسة مع القيام بعملية الترسيد.

حل التطبيق 1:

ح/ 53 الصندوق

ر أ م 250000 دج	40000 دج ← (1)
(3) ← 90000 دج	120000 دج ← (2)
(4) ← 3000 دج	60000 دج ← (5)
	ر م 123 000
343000 دج	343 000 دج

الرصيد = مجموع المبالغ المدينة - مجموع المبالغ المدانة = 343000 دج - 220000 = 123000 رصيد مدين

يكتب في الجهة الدائنة

تطبيق رقم 02: إليك بعض العمليات التي قامت بها مؤسسة الوفاق التجارية خلال شهر ماي 2021:

1- 2021/05/03 قامت بشراء جهاز كمبيوتر بلواحقه من مورد الأصول الثابتة بمبلغ 50.000 دج؛

2- 2021/05/10 دفعت مصاريف الكهرباء والغاز بقيمة 6500 دج نقدا؛

3- 2021/05/12 سحبت مبلغ 15.000 دج من حسابها البنكي وأودعته في الصندوق؛

- 4- 2021/06/15 دفعت نصف ديون المورد الأصول الثابتة- المتعلقة بالعملية1- بشيك بنكي؛
- 5- 2021/05/20 قبضت من عند الزبون "عبد الرحمن" 60.000 دج نقدا؛
- 6- 2021/05/24 قامت بتأجير أحد شاحناته للتاجر "محمد" بمبلغ 36.000 دج نقدا؛
- 7- 2021/05/26 اشترت معدات نقل بـ 100.000 دج من مورد التثبيتات، ودفعت نصف المبلغ نقدا؛
- 8- 2021/05/29 سددت مصاريف التأمين ضد الحرائق بقيمة 17.000 دج نقدا.

المطلوب:

- 1- تحليل التدفقات الاقتصادية(العمليات) إلى استخدام ومصدر على مستوى مؤسسة الوفاق التجارية فقط.
- 2- تسجيل العمليات في حساباتها التخطيطية(T) وفق مبدأ القيد المزدوج.

حل التطبيق رقم 02:

- 1- تحليل التدفقات الاقتصادية(العمليات) إلى استخدام ومصدر على مستوى المؤسسة التجارية فقط
- العملية 1: شراء جهاز كمبيوتر بلواحقه من مورد الأصول الثابتة بمبلغ 50.000 دج
- المصدر: إلتزام بدين اتجاه مورد الأصول الثابتة بقيمة 50.000 دج؛
- الاستخدام: الحصول على جهاز كمبيوتر بقيمة 50.000 دج؛
- العملية 2: دفعت مصاريف الكهرباء والغاز بقيمة 6500 دج نقدا
- المصدر: نقص الأموال من صندوق المؤسسة بقيمة 6500 دج؛
- الاستخدام: الحصول على الكهرباء والغاز بقيمة 6500 دج؛
- العملية 3: سحبت مبلغ 15.000 دج من حسابها البنكي وأودعته في الصندوق
- المصدر: نقص الأموال من الحساب البنكي بقيمة 15.000 دج؛
- الاستخدام: زيادة الأموال في صندوق المؤسسة بقيمة 15.000 دج؛
- العملية 4: دفعت نصف ديون المورد الأصول الثابتة- المتعلقة بالعملية1- بشيك بنكي؛
- المصدر: نقص الأموال من الحساب البنكي بقيمة 25.000 دج؛
- الاستخدام: الوفاء بنصف ديون المورد "إلياس" بقيمة 25.000 دج؛
- العملية 5: قبضت من عند الزبون "عبد الرحمن" 60.000 دج نقدا
- المصدر: نقص حقوق المؤسسة لدى الزبون "عبد الرحمن" بقيمة 60.000 دج؛
- الاستخدام: زيادة الأموال في صندوق المؤسسة بقيمة 60.000 دج؛
- العملية 6: قامت بتأجير أحد شاحناتها للتاجر "محمد" بمبلغ 36.000 دج نقدا
- المصدر: تقديم خدمات الإيجار بقيمة 36.000 دج؛
- الاستخدام: زيادة الأموال في الصندوق بقيمة 36.000 دج؛

العملية 7: اشترت معدات نقل بـ 100.000 دج من مورد الثبيلات، ودفعت نصف المبلغ نقدا
المصدر: نقص الأموال من الصندوق بقيمة 50.000 دج، والتزام المؤسسة بدين تجاه مورد الأصول الثابتة بقيمة 50.000 دج؛

الاستخدام: شراء أو الحصول على معدات النقل بقيمة 10.000 دج؛

العملية 8: سددت مصاريف التأمين ضد الحرائق بقيمة 17.000 دج نقدا

المصدر: نقص الأموال من الصندوق بقيمة 17.000 دج؛

الاستخدام: الحصول على خدمات التأمين بقيمة 17.000 دج.

2- تسجيل العمليات في حساباتها التخطيطية (T) وفق مبدأ القيد المزدوج:

العملية 1: شراء جهاز كمبيوتر بلواحقه من مورد الأصول الثابتة بمبلغ 50.000 دج

ح/ 218 تجهيزات مكتب		ح/ 404 مورد الثبيلات	
		التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	
50000	↑	50000	↑

العملية 2: دفعت مصاريف الكهرباء والغاز بقيمة 6500 دج نقدا.

ح/ 607 مصاريف الكهرباء		ح/ 53 الصندوق	
		التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	
6500	↑	6500	↑

العملية 3: سحبت مبلغ 15.000 دج من حسابها البنكي وأودعته في الصندوق.

ح/ 53 الصندوق		ح/ 512 البنك	
		التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	
15000	↑	15000	↑

العملية 4: دفعت نصف ديون مورد الأصول الثابتة - المتعلقة بالعملية 1 - بشيك بنكي

ح/ 512 البنك	ح/ 404 مورد التثبيتات
25000	25000
↑	↑
التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	

العملية 5: قبضت من عند الزبون "عبد الرحمن" 60.000 دج نقدا

ح/ 411 الزبائن	ح/ 53 الصندوق
60000	60000
↑	↑
التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	

العملية 6: قامت بتأجير أحد شاحنتها للتاجر "محمد" بمبلغ 36.000 دج نقدا.

ح/ 706 أداء خدمات	ح/ 53 الصندوق
36000	36000
↑	↑
التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	

العملية 7: اشترت معدات نقل بـ 100.000 دج من مورد التثبيتات، ودفعت نصف المبلغ نقدا

ح/ 404 مورد أثاث	ح/ 53 الصندوق	ح/ 218 معدات نقل
50000	50000	100000
↑	↑	↑
التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج		

العملية 8: سددت مصاريف التأمين ضد الحريق بقيمة 17.000 دج نقدا.

ح/ 616 مصاريف التأمين		ح/ 53 الصندوق	
17000 ↑		17000 ↑	
		التسجيل وفق مبدأ القيد المزدوج	

II. 3. المستندات المحاسبية (وثائق إثبات التدفقات الاقتصادية):

تقوم كل مؤسسة خلال الدورة المحاسبية بعدة عمليات متنوعة مرتبطة بنشاطها الاستغلالي، والمتمثل في مجمل التدفقات التي تفتضيها مزاولة نشاطها مثل: البيع والشراء للسلع والخدمات، دفع المستحقات، تسديد التكاليف وتحصيل النواتج المختلفة... الخ من العمليات المتعلقة بالتجارة و الإنتاج. وحتى تتمكن المؤسسة من معرفة نتيجة عملياتها الاستغلالية لابد من تسجيلها في دفاتر خاصة نقلا عن مجموعة من المستندات القانونية والأوراق الشبوتية، ومن بين أهم هذه المستندات المتعارف عليها يمكن ذكر ما يلي:

- مستندات الشراء مثل أوامر الشراء وفواتير الشراء الواردة من الموردين.
- مستندات البيع مثل فواتير البيع المرسلة إلى الزبائن.
- مستندات الشحن والتسليم مثل مذكرات الاستلام والتسليم.
- مستندات التسديد والتحصيل مثل الوصولات والحوالات البريدية.
- مستندات أخرى مثل العقد التجاري، فواتير الحسم والخصم، عقود التأمين بالإضافة إلى مختلف الرسائل التجارية الواردة والصادرة المتبادلة بين المؤسسات.

II. 4. مراحل الدورة المحاسبية

بالنظر إلى حجم وعدد العمليات التي تحدث يوميا داخل المؤسسة فإنه من الصعب التحكم فيها ومراقبتها بشكل فعال، حيث يمكن تعريف الدورة المحاسبية على أنها:

- " عبارة عن تسجيل العمليات المالية وترحيلها إلى أن نصل إلى حساب النتيجة والميزانية الختامية واستخراج مختلف القوائم المالية للوحدة المحاسبية، وذلك وفق مراحل مرتبة خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة."
- " هي سلسلة من الخطوات المحاسبية التي تصور الواقع العملي للمنشأة في شكل أرقام مدرجة بشكل منظم يساعد على سرعة الوصول للمعلومات المحاسبية. وتتكون تلك السلسلة من عدة خطوات ، بحيث تمثل كل خطوة مخرجات مما قبلها و مدخلات لما بعدها، فهي تبدأ بالمستندات وتنتهي بالقوائم المالية".

فخلال دورة محاسبية، نجد المحاسب يتبع بالترتيب مراحل التسجيل المحاسبي التالية:

- 1- التسجيل اليومي لكل العمليات في دفتر اليومية.
- 2- ترحيل العمليات المسجلة إلى حساباتها في دفتر الأستاذ وترصيداها.

- 3- ترحيل الحسابات إلى ميزان المراجعة (يقتصر على المجموع والرصيد).
 - 4- القيام بأعمال الجرد وتسوية الأخطاء في نهاية الدورة.
 - 5- إعداد الميزانية الختامية وحساب النتيجة، وإعداد جدول حسابات التنازع.
 - 6- إصدار القوائم المالية، استخراج المركز المالي للمؤسسة.
- بناء على ما سبق، نقدم في هذه الوحدة الدفاتر المحاسبية المستخدمة في الدورة المحاسبية بالترتيب:
- دفتر اليومية
 - دفتر الأستاذ
 - ميزان المراجعة